شورى أهل العلم يرحب باندماج فصائل إدلب .. وهذه توصياته للتشكيل الجديد

الكاتب : مجلس شورى أهل العلم في الشام

التاريخ : 4 أغسطس 2018 م

المشاهدات : 4813

رحب مجلس شورى أهل العلم في الشام، باندماج الفصائل الثورية العاملة في محافظة إدلب شمال غربي سورية، وانضوائها تحت لواء تشكيل موحد يحمل مسمى "الجبهة الوطنية للتحرير".

وعبر المجلس في بيان صادر عنه ـأول أمس الخميسـ عن تأييده ودعمه للتشكيل الجديد، مشدداً على ضرورة مؤازرته وتقديم الدعم له لمواصلة طريقه في الاتجاه الصحيح.

ودعا البيان الفصائل المنضوية تحت لواء التشكيل الجديد إلى البدء "بخطوات عملية لتحقيق عملية الاندماج وتفعيله، كي لايبقى حبراً على ورق"، كما طالب "الفصائل والكتائب العسكرية الدخول تحت قيادة الجبهة الوطنية للتحرير، ووضع نفسها ومعداتها العسكرية تحت تصرف الجبهة، والذوبان الكامل في هذا التشكيل الجديد".

كما أكد على ضرورة تشكيل مكتب شرعي للجبهة الوطنية "يتم اختيار نخبة من المشايخ والعلماء، بحيث يكون هذا المكتب هو الموجه والمرشد لهذه الجبهة، وما يصدر عنه من فتاوى وبيانات تكون ملزمة للجميع".

وشدد المجلس ـفي بيانهـ على "حتمية أن يكون السلاح موجهاً ضد النظام وحلفائه وضد أعداء الثورة والثوار"، كما دعا إلى عقد "مؤتمر عام يجمع كل الفعاليات الثورية الوطنية السياسية والعسكرية والثقافية والعلمية والدينية، للمساهمة في بناء سوريا المستقبل".

البيان:

مجلس شورى أهل العلم في الشام

بيان المجلس رقم: ٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان تأييد ومناصرة للجبهة الوطنية للتحرير

الحمد لله رب العالمين القائل:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ الصف: ٤ .

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين القائل:

(إن الله يرضى لكم ثلاثاً: أن تعبدوه، ولا تشركوه به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم) رواه مسلم ومالك وأحمد.

أما بعد:

الحمد لله الذي تفضّل علينا، فجمعنا بعد تفرّق، ووحّدنا بعد تشتّت، فهذه بداية الخير والبشائر، حيث حصل تشكيل " الجبهة الوطنية للتحرير "

فليتحمّل كل منّا مسؤوليته، ويستشعر أمانته، لتعود الثورة يداً واحدة، كما انطلقت في بدايتها، فلقد دخل السرور في القلوب، وتغلغلت البهجة في الصدور، وارتفعت الأيادي لبارئها، فرحاً وانشراحاً، داعيةً لهم بالتيسير والتوفيق والقبول، لذا فإن مجلس شورى أهل العلم في الشام يبارك ويؤيد ويناصر هذا التشكيل، ويدعو إلى ما هو آت:

أولاً:

ضرورة مؤازرة أهل العلم والفضل، لأبنائهم وإخوانهم في " الجبهة الوطنية للتحرير " ودعمهم لهذه المبادرة، التي طالما انتظرها الكثيرون، بل ونطلب من علمائنا الأفاضل، ومفكرينا الأكارم، بأن يكونوا المعين الشافي الكافي لأبنائهم وإخوانهم لبثّ روح الثورة من جديد، فما زال الطريق طويلاً، والبحر عميقاً، والمركب بحتاج لربانٍ يقودونه إلى بر الأمان، فأنتم البوصلة التي تحدد المسار، بعلمكم يستنير الناس، وبتوجيهاتكم يهتدون ويقتدون.

ثانياً:

على الإخوة في الجبهة الوطنية للتحرير المسارعة بخطوات عملية لتحقيق الاندماج وتفعيله، فلا يبقى حبراً على ورق، نزولاً عند قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ الصف ٢ - ٣.

ثالثاً:

يجب على كافة الفصائل والكتائب العسكرية الدخول تحت قيادة " الجبهة الوطنية للتحرير " ووضع نفسها ومعداتها العسكرية تحت تصرف الجبهة، والذوبان الكامل في هذا التشكيل الجديد.

رابعاً:

وجوب تشكيل مكتب شرعي للجبهة الوطنية للتحرير، يتم اختيار نخبة من المشايخ والعلماء، يكون هذا المكتب هو الموجه والمرشد لهذه الجبهة، وما يصدر عنه من فتاوى وبيانات تكون ملزمة للجميع، سواء كان أميراً أو جندياً أو مدنياً، وضرورة وجود مكتب دعوي، مهمته الدعوة والإصلاح، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

خامساً:

نشكر تركيا على ما تقدمه من دعم للشعب السوري، ونؤكد على ضرورة ووجوب التحالف معها عسكرياً وسياسياً.

سادساً:

نؤكد على حتمية أن يكون السلاح دائماً موجه للنظام وروسيا وإيران، وخلايا الخوارج، وكل عدو لمبادئ الثورة والثوار.

سابعاً:

نؤكد على ضرورة الدعوة إلى مؤتمر عام جامع، يجمع كل الفعاليات الثورية الوطنية السياسية والعسكرية والثقافية والعلمية والدينية، للمساهمة في بناء سوريا المستقبل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين..

اليوم: الخميس التاريخ: ٢٠ ذو القعدة ١٤٣٩ الموافق ٢ أغسطس / آب ٢٠١٨م

مجلس شورى أهل العلم في الشام

المصادر: